

ما هو مصير الـ11 المليار دولار؟

بعد أن أقرّ مجلس الوزراء مشروع موازنة العام 2018 وأحالته إلى المجلس النيابي، الذي سيعمل لإقراره قبل نهاية شهر آذار، طرحت المزيد من التساؤلات عن مصير الـ11 المليار دولار الضائعة، لعدم إجراء قطع حسابات الموازنات من 2005 حتى 2016.. وتخوفت هذه التساؤلات من تصفير الحسابات على الطريقة السنيورية.

السنة الحادية عشرة - الجمعة - 28 جمادى الثاني 1439 هـ / 16 آذار 2018 م.
FRIDAY 16 MARCH - 2018

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

452

3 عودة البخاري ليست لتبخير «الخرزة الزرقا»



مستجدات غير متوقعة في سورية.. إطلالة مرتقبة للأسد في الغوطة

5

8 هل بدأت أميركا بعدها التنازلي؟

9 اللواء الحاج: الإرباك الانتخابي هو على مستوى التكتلات

6 سورية تكشف المزيد من الوثائق الفاضحة للتحالف الصهيوني - الإرهابي - الرجعي

7 ابن سلمان.. والجولة «الملكية»

2 المرأة في الانتخابات اللبنانية.. ظالمة أم مظلومة؟

4 الكهرباء ثقب الخزينة الأسود

الافتتاحية

أبعد من الانتخابات

نقترب من الاستحقاق الانتخابي الذي على ضوء نتائجه سيحدد مصير مرحلة مقبلة من تاريخنا الوطني، فلا مجال هنا للتردد، فاللبنانيون أمام لوتين لا ثالث لهما: أسود أو أبيض، ولا مجال لأي لون آخر، حتى لو كان بـ «ألوان زاهية».

هذه الانتخابات أمام تدخل سافر لم يحصل له مثيل في السابق، لأنه كان يتم بالخفاء، ففي انتخابات عام 1957 مثلاً اعترفت الـ «CIA» بتحويلها لمرشحين محسوبين عليها، وعلى مشروع ايزنهاور.

وفي انتخابات ما بعد الطائف، كان السوري يتدخل ويحفظ التوازنات، وفي انتخابات عام 2005 اعترف السفير الأميركي الأسبق في لبنان جيفري فيلتمان بصرف واشنطن نصف مليار دولار لتشويه صورة حزب الله ودعم مرشحيها. وفي انتخابات 2009 كشفت وثائق «ويكيليكس» تمويل الرياض لجماعتها في لبنان بأكثر من مليار دولار ليهزموا المقاومة وحزب الله وحلفائه، كل ذلك كشف بعد تلك الانتخابات.

هذا المرة لم يبرز بعد الاعتراف المالي، لكن يظهر علناً التدخل السافر من قبل «واحة الديمقراطية» السعودية، لإصلاح ذات البين بين جماعاتها، الذين فرقت المصالح والمطامع فيما بينهم، فهي تستدعي من تشاء وتوفد من تشاء لغايتها «الجيلية»، في ظل تطورات واسعة وهامة تشهدها المنطقة، وتتميز بإسقاط وإحباط حلقات المؤامرة الدموية والبشعة التي بدأت فصولها منذ العام 2005، وتشهد تطوراً وتقدماً وانتصارات لمحور المقاومة، وهزائم متلاحقة لحلف عدوها في كل ميادين المواجهة على مستوى المنطقة ككل.

بأي حال، الاستحقاق الانتخابي في لبنان لا يحتمل أي تهاون في اختيار ممثلي الشعب للبرلمان، لأن المرحلة المقبلة تتطلب وتفترض الانحياز بقوة وصلابة إلى الخيار الوطني المقاوم، لضمان أوسع تمثيل للنهج الاستقلالي الوطني، لأن كل موقف يشنت قوى الخيار المقاوم يهدد المصلحة الوطنية العليا.

الوقائع تؤكد أن هناك توجهات حقيقية لما تبقى مما يسمى قوى «14 آذار»، لتثبيت الوصاية الأميركية - السعودية - الفرنسية، ولعدم القيام بأي خطوة لتثبيت الاستقلالية الوطنية سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وعدم التقارب مع الدولة الوطنية السورية والجمهورية الإسلامية وروسيا.

ثمة نهج بات واضحاً، وهو أن هذه المجموعات تسعى لإحياء حكم طغمة المال العقارية، والنيوليبرالية للرأسمالية المتوحشة، وإفلات الخصخصة من عقابها ونهب الأملاك والمؤسسات العامة والمنتجة وهدر الثروات الوطنية، وزيادة الدين العام لرهن البلد.. فحذار من أسلوب هذه الفلول بالمساكنة مع قوى المقاومة والخط الوطني بانتظار خطة هجومية يُعدّها الحلف الأميركي - الرجعي العربي - الصهيوني لفرض الاستسلام والاعتراف بالكيان الصهيوني، وتضييع قضية العرب الأساسية قضية فلسطين.

عبد الله ناصر

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

المرأة في الانتخابات اللبنانية.. ظالمة أم مظلومة؟



آخر ما تريده المرأة اللبنانية والأحزاب هو النسوية الراديكالية في مجتمع يقدر العائلة وينبذ الفردية الأنانية

والتي كافحت وأثبتت نفسها في شتى الميادين غير السياسية، ومطالبتها بمزيد من النضال والكفاح جنباً إلى جنب مع الرجل، وحثها على الثقة بنفسها، والضغط على الأحزاب لإيصال المرأة إلى المراكز القيادية، على أمل أن يكون هناك ترشيح أكبر للنساء الحزبיות في الدورة المقبلة.

- الثاني، المطالبة بالكويتا النسائية في الدورات الانتخابية المقبلة، ورفض الذرائع التي تقدمها القوى السياسية لرفضها، فالتجارب التاريخية في العالم، وفي العالم العربي خصوصاً، أثبتت أنه لم تستطع النساء الوصول إلى البرلمان وتشكيل حيثية إلا من خلال الكوتا. لقد سافت بعض القوى السياسية حملات ضد الكوتا باعتبارها تمييزاً وإجحافاً بحق المرأة اللبنانية، وتمس بجوهر المساواة، علماً أن «الكوتا»، وهي تعبير لاتيني، تعني «نظام انتخابي يهدف إلى ضمان حقوق الأقليات في الانتخابات العامة للوصول إلى السلطة السياسية... إذاً كيف يمكن للقوى السياسية رجم الكوتا حين تتصل بحقوق المرأة اللبنانية، بينما النظام اللبناني برمته يقوم على مبدأ الكوتا أو الحصص، فالمسيحيون والمسلمون لهم حصص وكوتا مخصصة لكل مذهب، والأقليات الطائفية لها كوتا، وإلا لما استطاعت أن تتمثل في البرلمان والحكومة ووظائف الفئة الأولى؟

في المقابل، تنص المادة الرابعة من اتفاقية «سيداو» (اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) على أنه «لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزاً بالمعنى الذي تأخذ به هذه الاتفاقية، لكن يجب ألا يستتبع، على أي نحو، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة، كما يجب وقف العمل بهذه التدابير متى تحققت أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة... وهذا يعني أن الكوتا يمكن أن تكون خطة مرحلية يمكن إلغاؤها عندما تتحقق المساواة الفعلية بين الجنسين في لبنان.

د. ليلى نقولا

وأخر، فقد انقسمت الحركة النسوية إلى تيارين واضحين: التيار الليبرالي والتيار الراديكالي. والمشكلة هي في هذا التيار الراديكالي بالتحديد، حيث تصل بعض النساء المنضويات في هذا التيار إلى «شيطنة» الرجل، مطالبة بسحقه وواجب تأييد المرأة فقط لأنها امرأة، ومنها نفهم ما تعنيه مادلين أولبراين في معرض دعمها للمرشحة هيلاري كلينتون بقولها «هناك مكان خاص محجوز في الجحيم للنساء اللواتي لا يدعن بعضهن بعضاً».

الأکید، آخر ما تريده المرأة اللبنانية والأحزاب ذاتها هو هذه النسوية الراديكالية في مجتمع يقدر العائلة وينبذ الفردية الأنانية.

«الكوتا» النسائية قد تكون نطة مرحلية يمكن إلغاؤها عندما تتحقق المساواة الفعلية بين الجنسين في لبنان

وليس المطلوب أبداً من المرأة اللبنانية في معرض تحصيل حقوقها السياسية والاجتماعية أن تصل إلى مرحلة «شيطنة» الرجل واعتباره سبباً لكل مشكلاتها وحرمانها والظلم اللاحق بها والدعوة لسحقه، بل عليها الإيمان بالتكامل معه، وأن تدرك أن المواطن اللبناني يشكل عام (سواء رجل أم امرأة) تظلمه القوى السياسية الطائفية التي تتحالف مع رجال الأعمال وأمرء الحرب على حسابه وحساب حقوقه كمواطن إنسان.

وإذا أردنا أن نفتش عن جزء من حل، ولئلا نقع دائماً في فخ جلد الذات والتركيز على المشاكل بدون محاولة إيجاد الحلول، فيمكن إدراج أمرين:

- الأول متعلق بالمرأة اللبنانية نفسها،

يتحضر لبنان للانتخابات التي ستحصل على أساس القانون الجديد الذي يعتمد النسبية على 15 دائرة، والصوت التفصيلي على مستوى القضاء، والذي يحمل العديد من التغييرات التي أعلنت الحكومة اللبنانية أنها بمنزلة إصلاحات، ويقال إنها ستعيد خلط الأوراق على مستوى وصول النواب إلى الندوة البرلمانية وتعطيل قدرة المحادل الانتخابية على احتكار تمثيل الشعب اللبناني كما كان يحصل سابقاً، علماً أن هذا القانون لا يسمح للمرشحين المستقلين بخوض الانتخابات إلا ضمن لوائح، ما يعني انتهاء ظاهرة المرشح المنفرد الذي يمني النفس باختراق اللوائح، أو على الأقل تكريس حيثية انتخابية معينة.

أما في ما يخص المرأة اللبنانية، فكان لافتاً الترشيح الخجول للنساء على لوائح القوى السياسية الحزبية، سواء التقليدية أو التغييرية، واتهام رؤساء الأحزاب للمرأة بالتقاعس وتنصلهم من ترشيح سيدات على لوائحهم بالقول إنهم لم يجدوا نساء كفوءات، أو إن النساء ليس باستطاعتهم تجبير أصوات كافية للائحة، أو إن الاستطلاعات أظهرت أن النساء لا تصوتن للنساء.

لنبدأ من الجزئية الأخيرة، ولنشرح ماذا يعني تحميل المرأة اللبنانية مسؤولية التصير الحزبي، واتهامها بأنها ظالمة بحق نفسها وحق النساء لأنها «لا تصوت للمرأة فقط لأنها امرأة»!

تشير الدراسات إلى موجات ثلاث من الحركات النسوية عبر التاريخ المعاصر، بدأت الموجة الأولى في القرن التاسع عشر وانتهت مع بداية القرن العشرين، واستطاعت أن تحصل للمرأة الحق في التصويت وبعض الحقوق السياسية، وبرزت الموجة الثانية في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، وطالبت بمزيد من الحقوق الاقتصادية والثقافية للمرأة، والمساواة مع الرجل في العمل والدخل وغيره، أما الموجة الثالثة التي انطلقت مع بدايات القرن الحادي والعشرين، فطالبت بالعدالة الاجتماعية وتمكين المرأة، وبما أن التمكين كلمة تعني العديد من المفاهيم والأمور العامة غير المحددة، والتي تتباين ثقافياً بين مجتمع

همسات

■ قلق

رئيس حزب سياسي عريق ورثه ابنه في زعامة الحزب، يشعر بقلق كبير بعد أن أخذ يشعر بالفراغ الهائل الذي أحدثته الترشيحات والتحالفات الانتخابية، خصوصاً في منطقة الساحل التي لن يكون أحد منها على لائحته، وهو أمر يحصل للمرة الأولى منذ عام 1960، فيما هناك مرشحان من بلدة مارونية واحدة على لائحته، وأخيران سنيان من بلدة واحدة، مما قد يطير عليه عشرات آلاف الأصوات، سواء في الساحل أو في البلدات السنية الأخرى التي ربما كان لها مرشحون في لوائح أخرى.

■ لوائح من حواضر الحال

لوحظ أن حزباً يمينياً عريقاً لا يجد من يتحالف معه، بعد أن شن رئيسه الشاب هجوماً في كل الاتجاهات، وبالتالي فهو مضطر لأن يستكمل لوائحه بحواضر الحال من المرشحين، ليستطيع استكمال معركته الانتخابية.

■ غيرة

لوحظ أن العنصر النسائي في لوائح تيار بارز شبه معدوم، ما استدعى اتصالات سريعة لمعالجة هذا الخلل، خصوصاً أن حزباً منافساً تعمد تطعيم كل لوائحه بعناصر نسائية، مع علمه أن العديداً منهن ليس لهن حظ في النجاح.

■ طعن

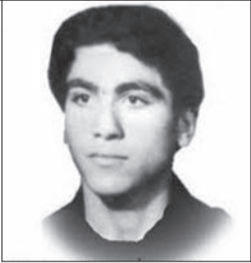
يشعر تيار بارز بالطعن من حليف جديد كان يعول عليه لنسج تحالفات انتخابية، مما جعل علاقته تتوتر مع أكثر من حليف سابق، لأن ضغوطات دولة إقليمية كبرى على الحليف الجديد جعلته يصرف النظر عن التحالف مع التيار، ويعود إلى أورايقه القديمة.

■ لقاء لم يحصل

رغم التقارب الحاصل بين تيار بارز وحزب يميني فاعل، بفعل ضغوطات دولية وإقليمية، إلا أنه لم يحصل أي لقاء بين رئيس التيار ورئيس الحزب حتى الآن، بالرغم من تسارع الاتصالات بين مندوبين عن الطرفين.

■ ملايين انتخابية

يتم التداول أن أحد المرشحين دفع ملايين الدولارات لتمويل لائحة انتخابية، من أجل أن يحصل على أصوات تفضيلية من حصة الحزب الذي رشحه.



40 عاماً ويحيى سكاف أسيراً في سجون العدو

في مثل هذه الأيام من العام 1978، نفذ الأسير اللبناني من سجون العدو الصهيوني مع مجموعة من رفاقه عملية بطولية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، من أجل الضغط على العدو الصهيوني لإطلاق سراح آلاف الأسرى العرب من سجونهم. وبعد معارك بطولية في قلب تل أبيب التي وصلوا إليها من حيفا، أسر المناضل يحيى سكاف، الذي أصيب بجراح، بعد أن تم القضاء على 37 صهيونياً وجرح 18 آخرون، وها هي أربعون سنة تمضي والأسير يحيى سكاف خلف قضبان العدو الصهيوني.

عودة البخاري ليست لتبخير «الخرزة الزرقا»

من هو «سعودي شمالي» ينعق على المقاومة، والمهم هو في محاربة فيصل كرامي ومن يشبهه من المحسوبين على خط المقاومة، ونثر «الأخضر الأميركي» سيتوافق مع جولات البخاري المعروف عنه أنه يحشّر نفسه في كل تفصيل، ثم يؤكد في كل إطلالة أن «المملكة لا تتدخل في الشأن الداخلي اللبناني»!

البخاري قادم لتبخير سعد الحريري وتمام سلام ونهاد المشنوق في بيروت، ولتمرير «المبخرة» على فؤاد مخزومي أيضاً، وعلى كل من سيكون بمواجهة الثنائي الشيعي في بيروت الثانية، وعلى من هم أتباع المملكة من المسيحيين في بيروت الأولى.

«مبخرة» البخاري ستشمل «بركتها» القوات اللبنانية أينما كانت، وستشمل أيضاً الكتائب، وإذا كانت قد تفعل فعلها في زحلة، فهي في البقاع الغربي لن تمنع إبلي الفرزلي من خرق اللوائح ولا حتى عبد الرحيم مراد، وفي صيدا لن تستطيع منع أسامة سعد من الوصول إلى الندوة البرلمانية مادام السنيورة قد «هرب من الدرب كي لا يأكل الضرب».

المؤسف في عودة البخاري أن البعض يتحدث عن تقارب مستجد مع التيار الوطني الحر، وأن المملكة راضية عن الأداء الحالي للوزير جبران باسيل، وفي هذا السياق نقول ونحذر المخدوعين: أن البخاري عمل المستحيلات وأهدر كل إمكانات المملكة خلال فترة الفراغ الرئاسي لمنع وصول الرئيس عون إلى بعبد، والسعودية تلقت هزيمة أمام المقاومة بوصوله كأقوى زعيم مسيحي في الشرق إلى الرئاسة بفضل قائد هذه المقاومة، ولا نعتقد أن من مصلحة اللبنانيين عامة والمسيحيين خاصة أن يسمحوا للبخاري استحضار الأرواح التي تتراح لها السعودية ليكون لها حصص وازنة في المجلس النيابي، لأن مناطق الثنائي الشيعي غير قابلة للخرق، ولو ضخت السعودية كل أموالها، والباقي على الحلفاء لتأمين أكثرية نيابية سيادية تبعد عنا شرور «مبخرة» البخاري، التي لم تحضر لتبخير لوائح «الخرزة الزرقا»، بل كل من هو سعودي الهوى، ولا يتخلى عن عطف مملكة المكرمات والسما زرقا.

الذي يمتلك قلب المملكة أكثر من سواه، ومجاهرة الحريري منذ فترة أنه لن يتحالف مع حزب الله ليست كافية لأخذ البركة السعودية، فالمطلوب سعودياً وأميركياً و«إسرائيلياً» جهد مضاعف في الحرب الإعلامية والسياسية والانتخابية لمنع امتلاك المقاومة وحلفائها الغالبية البرلمانية، وهذا ما يعجز عنه الحريري.

الجهد المضاعف أن الرهان السعودي ليس على الحريري

ولا حتى في عكار، والصفدي إذا تعفّف عن الترشح للانتخابات النيابية، فهو غير متعفف عن السراي في حال اقتضت الظروف عدم تسمية الحريري في المرحلة المقبلة.

مشكلة الحريري أن خصومه في الشارع السني جميعهم «سعوديون»، ولو بنسب متفاوتة، وأنه لم يعد الخيار الأول أو الأوحيد للسعودية في الشارع السني، لا بل غدت دارة «الماروني» سمير ججع

إعادة وليد البخاري إلى بيروت كرئيس للبعثة الدبلوماسية السعودية مؤشّر غير مريح «سيادياً»، لا بل يعبر عن علانية التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، خصوصاً الانتخابية منها، لاسيما أن البخاري صاحب الحركة التي لا تهدأ، كانت ولا زالت لديه صلاحية الإملاءات على حلفاء المملكة من جماعة «14 آذار»، ويتميز بأدائه عن السبهان وعلولا، كونه ملم بالملف اللبناني أكثر منهما، ولديه علاقات نسجها مع حلفاء الحريري، الذين ساءت علاقة الأخير بهم بعد محنته في السعودية، ومع خصوم الحريري الجدد الذي استبعدهم عن لوائح «الخرزة الزرقا»، ومشكلة الحريري أن هذه «الخرزة» لن تحميه من ضغط المملكة في صرفها للمال الانتخابي على سواه، ولا من الخرق الذي بات حقيقة واقعة في أكثر من منطقة، ولعل عزوف محمد الصفدي عن الترشح في طرابلس، وإعلان دعمه السياسي واللوجستي الانتخابي للائحة «المستقبل» هو إحدى الإشارات عن أن وضع الحريري غير مريح في طرابلس،

مشكلة الحريري أنه لم يعد الخيار الأول للسعودية.. فدارة «الماروني» سمير ججع غدت «بيتاً للسعوديين»

وحده، لأنه لن يكون «الحصان» الرابع بنتيجة كاسحة، و«مبخرة» البخاري جاءت لتبريك خالد الضاهر في عكار، وأشرف ريفي في طرابلس، وسامي فتفت في الضنية، وكل

«بيت للسعوديين» كما صرح «علولا» خلال عشائه في معراب، لأن حسابات السعودية مغايرة لمصالح الحريري، ومن يهاجم حزب الله والمقاومة و«سلاح الدويلة» أكثر، هو



نثر «الأخضر الأميركي» سيتوافق مع جولات البخاري الانتخابية

أمين أبو راشد

الكهرباء ثقب الخزينة الأسود

لأن القوى السياسية المتحكمة بالسلطة لا تريد الوصول إلى حلول جديّة ومفيدة لأزمات البلد، نراها تدخل في جدل بيزنطي؛ هل تحل أزمة المديونية العامة والعجز المخيف الذي تعاني منه الخزينة، والذي وصل إلى حدود العشرة آلاف مليار ليرة لبنانية، عبر تخفيضات فولكلورية لمصاريف الوزارات، وبسط حديث عن «كارثة» محدقة بمالية الدولة، أم تحل أزمة الكهرباء التي فضلها تكبد لبنان ثلثي مديونيته؛ في تكرار سخيف لسؤال «من سبق: البيضة أم الدجاجة»؟ ولأن هذه الطبقة السياسية الحاكمة تخلق الأزمات إذا لم تكن موجودة، لترسمل عليها، فإنها تكرر بشكل سخيف السؤال العبثي: «من سبق، البيضة أم

الدجاجة»؟ فتمثّل دور الحائر لتشويش الرؤية أمام المواطنين، في تحديد الأولويات: هل تعالج أزمة الكهرباء التي راكمت عجزاً على الخزينة خلال 26 عاماً بلغ 36 مليار دولار، أم تعالج أزمة الدين العام، الذي يبدو أن سداد فوائده لوحدها، أصبح مشكلة، بعد أن بلغ 79.5 مليار دولار؟

قبل الحرب الأهلية التي أشعلت عام 1975، كان لبنان ينعم بالتيار الكهربائي على مدار الساعة ومن دون تقنين، وكان لبنان يبيع التيار إلى سورية في ذلك الوقت، لكنه هذه الأيام بات يستورد التيار منها، بعد أن وصل تقنين التغذية بالتيار الكهربائي، في بعض المناطق، إلى 14 ساعة يومياً.

كما كان لبنان يتمتع في ذلك الوقت بميزانية عامة ذات فائض، كانت في حدود أربعة مليارات دولار عام 1982، لكن منذ أن بدأت صفقات شراء السلاح الأميركي وطائرات «البوما» وغيرها، بدأت الخزينة تشهد عجزاً يتضاعف عاماً بعد عام، خصوصاً مع سياسات الهدر المقصودة، و«وعود الربيع» و«كل شيء ماشي» التي تميزت بها مرحلة ما بعد «انفلاق الطائف» في تسعينيات القرن الماضي، التي كان الهدف منها خصخصة جميع مؤسسات الدولة، وجعل كل ما في البلد معروضاً للبيع.

وحسب التقرير الذي قدمه رئيس الجمهورية ميشال عون إلى مجلس

الوزراء، في جلسة الأربعاء في السابع من الشهر الحالي، فإن عجز الكهرباء المتراكم منذ العام 1992 حتى نهاية 2017، يمثل قرابة 45 في المائة من إجمالي الدين العام، ولو حلت مشكلة الكهرباء في أواسط التسعينيات لانخفض حجم الدين العام إلى 43 مليار دولار أميركي في نهاية العام الماضي.

لكن ما يتجنب السياسيون قوله هو أن مشكلة الكهرباء بدأت بشراء معامل إنتاج للكهرباء غير موافية للشروط، والتي بدلاً من أن تشتغل على الغاز، الأقل سعراً، جرى تشغيلها على الفيويل، الأعلى سعراً، ولم يترافق ذلك مع تعديل لسعر «الكيلواط» ووقف دعمه لغاية في نفس المستفيدين، وهكذا بدأ العجز

الجباية، حتى أن البعض يريد تحميل الأزمة لمشكلة طارئة هي وجود أكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري، يستهلكون 306 ميغاواط، أي ما يوازي 3 ساعات من التغذية، وبتكلفة تبلغ 354 مليون دولار سنوياً، إضافة إلى هدر الطاقة المنتجة، نتيجة نقص شبكات النقل وقدم عمر محطات التوليد.

خبراء الاقتصاد والطاقة يؤكدون أن تكلفة الإنتاج في لبنان مرتفعة جداً مقارنة بالمعدل العالمي، إذ تصل تكلفة إنتاج كل 1 ميغاواط/ ساعة في لبنان إلى 255 ألف ليرة، 75 في المائة منها تكلفة فيوئل، في الوقت الذي تراوح هذه التكلفة عالمياً ما بين 1 أورو (ما يقارب 1600 ليرة) و30 أورو، أي نحو 50000 ليرة لكل 1 ميغاواط / ساعة.

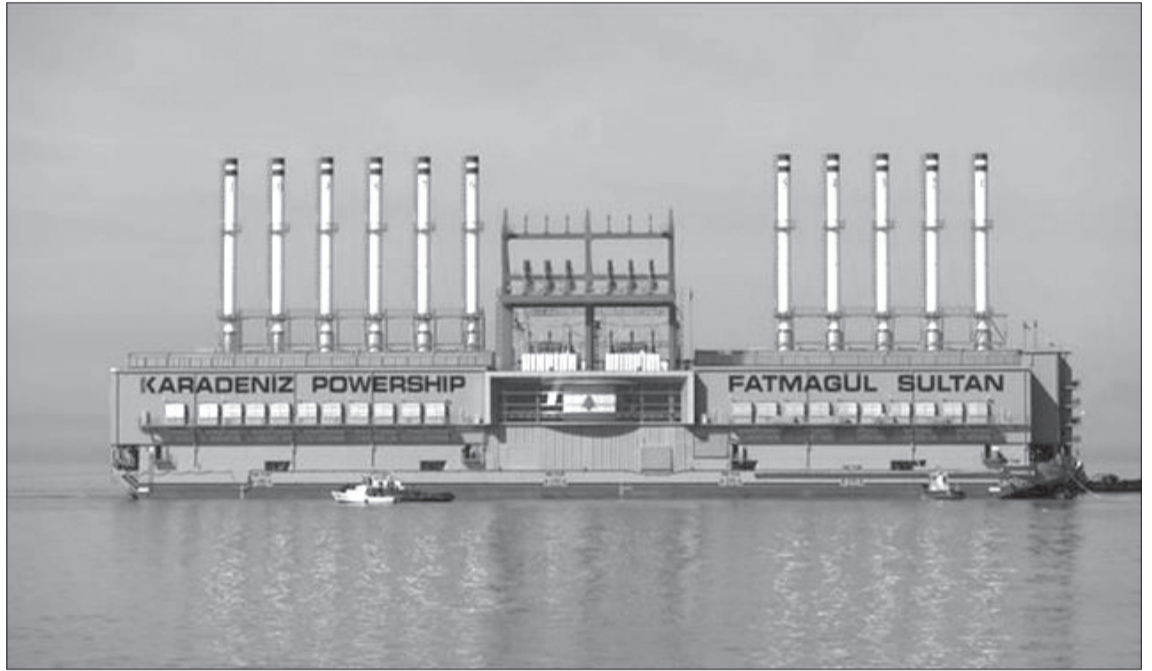
هذا الأمر جعل العجز يتراكم ويتضاعف في ميزانية الكهرباء، وألقى على اللبنانيين عبئ دفع فاتورتي كهرباء، واحدة للدولة وأخرى لأصحاب المولدات الخاصة، الذين يغطون بإنتاجهم فارق ساعات التقنين الرسمي، ليبلغ متوسط فاتورة الكهرباء للأسرة في لبنان أكثر من 1200 دولار سنوياً، تدفع حوالى ثلثها للمولدات الخاصة، التي تنتج ما يقارب الـ750 ميغاواط من الكهرباء؛ بما يزيد عن 40 في المائة من حاجات اللبنانيين.

اليوم، يعود الجدول إلى المربع الأول؛ هل الحل ببناء معامل لإنتاج الطاقة الكهربائية، يغطي إنتاجه تكاليفه، أم نستمر بروحية سياسة الخصخصة، فنتم إضافة باخرتين إلى الباخرتين الموجودتين، كحل مؤقت لا يحل المشكلة، بل يفيد أصحاب الصفقات والسمرات؟

عدنان الساحلي

متوسط فاتورة الكهرباء، للأسرة اللبنانية أكثر من 1200 دولار سنوياً.. تدفع ثلثها للمولدات الخاصة

يصيب موازنة الكهرباء، الذي كان يتم تعويضه من حساب الخزينة العامة، واليوم يتم تصبيع الوقائع وإخفاء الحقائق بتركيز الحديث على النتيجة وليس السبب، من خلال الحديث عن الأعطال المستمرة في معامل الإنتاج والنقص في محطات وخطوط النقل، والتعديلات على الشبكات وتراجع



خبراء الاقتصاد والطاقة يؤكدون أن تكلفة الإنتاج في لبنان مرتفعة جداً مقارنة بالمعدل العالمي

العلويون في طرابلس يحذرون: «لسنا في جيب أحد»

بات مؤكداً أن منطقة جبل محسن في طرابلس ذات غالبية السكان العلويين، لم تعد كسابق عهدها؛ أي ككتلة ناخبة وازنة تصب غالبية أصواتها لمصلحة فريق أو اتجاه سياسي معين، خصوصاً أنها تركت لقدرها وغيب صوتها عمداً عن البرلمان، والأنكى من ذلك أن قرار إلغاء الحضور العلوي في المجلس النيابي جاء بعد مصالحة عقدها الرئيس سعد الحريري مع النائب السابق علي عيد في طرابلس عام 2008 في دارة مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، اعترف بها الأول لثاني بدوره كمرجعية أولى في «الجبل»، وذلك لطي صفحة العنف الدامي بين الطرابلسيين. بعد اعتراف الحريري ذاك بأشهر قليلة، واستضافته الأمين العام للحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد على إحدى الموائد الرمضانية في قريطم، جاء موعد الانتخابات النيابية في العام 2009، يومها نفض يده من المصالحة وعاد إلى نهج الأحادي والإلغائي، رافضاً إيصال صوت «الجبل» إلى الندوة البرلمانية، متبنياً ترشيح دمي انتخابية

في يده، يقتصر تمثيلها على مئات أصوات العلويين في طرابلس وعمار في الحد الأقصى، بذريعة واهية، ونبش سجلات جولات الإقتتال بين باب التبانة وجبل محسن، الأمر الذي جعل أبناء الجبل يشعرون وكأنهم جالية غريبة في مدينتهم.

الطامة الكبرى كانت عند اندلاع الحرب على سورية، فاقنص «المستقبل» وزيانته من «أبناء جبل محسن» على توجههم السياسي وانتمائهم الديني، يوم أشعل مجدداً فتيل جولات الإقتتال بين «الجبل» و«التبانة»، ولمع آنذاك نجم المسؤول العسكري في «تيار الحريري» العقيد المتقاعد عميد حمود، في تمويل المسلحين، ومدهم لوجستياً، حسب اعتراف أمراء المحاور الذين سيقوا إلى المحكمة العسكرية، ولم يتم حتى الآن التحقيق الجدي مع حمود، بسبب الغطاء السياسي «الأزرق» الذي يحظى به.

إلى ذلك، تعرّض أهالي «الجبل» لشتى أنواع الاعتداءات، وأقسى أنواع الإهانات، ثم جاءت التسوية التي أفضت إلى ولادة حكومة

الرئيس تمام سلام، فإذا بأحد رموز الإقتتال في عاصمة الشمال اللواء أشرف ريفي تُسند إليه وزارة العدل، وأخرج رفعت عيد من المدينة، ما رفع أيضاً منسوب الإحباط والخيبة لدى العلويين في طرابلس، لاسيما أن عيد كان في طور التحقيق في الجريمة، ولم يصدر في حقه حكم قضائي مبرم آنذاك.

استمر الإجحاف بحق «جبل محسن»، بعد تغييرهم بالكامل عن المجلس البلدي والمجالس الاختيارية، ومصادرة قرارهم مجدداً من بعض الأفرقاء السياسيين اللاعبيين على الساحة الطرابلسية.

واليوم، مع اقتراب الاستحقاق النيابي، لم يتغير سلوك غالبية الأفرقاء الطرابلسيين تجاه المكون العلوي، خصوصاً حلفاء المقاومة في عاصمة الشمال، رغم ثقل الصوت العلوي في هذا الاستحقاق، حيث يحاولون وضع هذا الصوت في «الجيب»، من دون الوقوف على آراء المرجعيات العلوية، ما يسهم أكثر فأكثر في تشتت أصواتهم في الانتخابات المقبلة، لاسيما بوجود طفرة في المرشحين عن المقعد

العلوي في الفيحاء؛ في ضوء الغياب القسري للمرجعية العلوية عن المدينة.

وتعقيباً على ذلك، يؤكد مرجع علوي طرابلسي أن أبناء الطائفة ليسوا في «جيب» أي جهة على الإطلاق، وسيكون لهم موقف، سيفاجئ الجميع، في حال استمرار سياسة التهميش المجحفة في حقهم، من الحلفاء قبل الخصوم، مطالباً حلفاء خط المقاومة بتدارك تفاقم الأخطاء وتراكمها قبل فوات الأوان، ومشهداً على ضرورة تمثيل جبل محسن بمرشح يجسد الوجدان العلوي، لرفع الغبن اللاحق بأبناء الطائفة منذ العام 2005، وتخفيف الصوت العلوي الحقيقي عن المجلس النيابي.

في المحصلة، لا ريب أن تشتت الصوت العلوي في طرابلس يصب في مصلحة الفريق المعادي لمحور المقاومة، ما قد يمكّن خصومه من اختراق أهم قلاعهم في الشمال، وبالتالي مصادرة صوته مجدداً.

حسان الحسن

من هنا وهناك

■ مشروع قرار أميركي يمهّل السعودية 30 يوماً

كشف مصدر خليجي عن طرح مشروع قرار للتصويت عليه في الكونغرس الأميركي، يمهّل تحالف الحرب على اليمن ثلاثين يوماً لحل الأزمة اليمنية سياسياً. وقال سامي الفرج: رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية، إن القرار - في حال التصويت عليه - سيكلف بموجبه وزير الخارجية الأميركي بالعمل مع التحالف لإنهاء الأزمة اليمنية دبلوماسياً، ورفع القيود عن المساعدات ما لم يتم وقف الدعم الأميركي للتحالف. وكان عدد من أعضاء الكونغرس قدموا مشروع قرار لوقف مشاركة الولايات المتحدة في التحالف في حرب اليمن استناداً إلى قانون أميركي ساري المفعول، بموجبه تعتبر المشاركة الأميركية في حرب اليمن غير قانونية.

■ دور لابن زايد في وصول ترامب

أكدت دوائر أمنية إماراتية أن دور الشيخ محمد بن زايد يعتبر الأكبر بالنسبة للمحقق الأميركي الخاص روبرت مولر (المكلف بالتحقيق في تأثير أموال الإمارات في وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض)، فقد كانت له مساهمة كبيرة في دعم ترامب خلال الانتخابات الأميركية عام 2016، بناءً على اعتقاد سائد لدى قادة الخليج أن التأثير في الانتخابات الأميركية عن طريق الدولارات النفطية سيضمن لهم مكانتهم السياسية.

■ محور أصدقاء «إسرائيل».. قريباً إلى العلن

ذكر دبلوماسي أميركي أن هناك محوراً قوياً صديقاً لـ «إسرائيل» نجحت الولايات المتحدة في نسجه وإقامته، يضم مصر والسعودية والإمارات، مؤكداً أن حجم التعاون والتنسيق بين عناصر هذا المحور يشمل المجالات كافة، وأن العلاقة بين دول هذا المحور وحقيقة وجوده وفاعليته ستخرج قريباً إلى العلن عبر رزمة من الإجراءات والخطوات التي تصب في طريق تطبيق الصفقة الأميركية لترتيب شؤون المنطقة.. ولا يستبعد الدبلوماسي الأميركي أن تتعاون عناصر هذا المحور السياسي في إجراءات وأعمال «تأديبية» لأي جهة تحاول تشويش ما تسعى واشنطن لتميريه في المنطقة من حلول للأزمات القائمة فيها، كاشفاً أن هذا المحور على استعداد للتعاون عسكرياً واستخبارياً، و«من غير المستبعد أن نرى تعاوناً علنياً في ما يتعلق بمواجهة حزب الله، والتصدي للتمدد الإيراني في الساحة السورية».

■ القبول بـ«الصفقة».. أو الانقلاب

قالت مصادر سعودية رفيعة المستوى إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يجدد باستمرار تعهداته خلال لقاءاته المتكررة مع المسؤولين الأميركيين، وعلى رأسهم «كوشنير» و«غرينبلات»، أن السعودية ستعمل على توفير الغطاء العربي للصفقة الأميركية لترتيب شؤون المنطقة. وأضافت المصادر أن السعودية ستتحرك جنباً إلى جنب مع مصر من أجل حشد دعم عربي للصفقة الأميركية التي من المتوقع أن تعلن خلال النصف الأول من شهر نيسان، وسيعمل ابن سلمان مع السيسي على انتزاع الدعم العربي المطلوب خلال القمة العربية التي ستعقد في الرياض نهاية نيسان المقبل، وقد تتخذ قرارات في القمة تجعل الصفقة الأميركية ترتدي عباءة «مبادرة عربية معدلة للسلام». وتابعت المصادر أنه في حال فشلت السعودية في إجبار القيادة الفلسطينية الحالية على التعاون، فسحاوولون إحداث تغييرات «مناسبة» على المشهد السياسي الفلسطيني، وتشجيع أدوات موجودة على الانقلاب على رأس المشهد السياسي الفلسطيني الحالي.

مستجدات غير متوقعة في سورية.. إطلالة مرتقبة للأسد



«النشوة الأميركية، ستواجه برد روسي - سوري قاس»

نقلتها صحيفة «انديبندنت» عن ضابط سابق في وكالة الاستخبارات الأميركية لم تحدد اسمه في حزيران الماضي، حيث قال استناداً إلى معلومات صنفها بـ«الموثوقة»: القوات الأميركية في سورية ستكون في خطر كبير في العام 2018.. فهل اتخذ قرار البدء بمواجهة القوات الأميركية في سورية؟ وهل تسبق معركة شرق الفرات واسترداد مخزون سورية الرئيسي في النفط والغاز نظيرتها في الجبهة الجنوبية، أو تكون هذه الجبهة التي باتت ساخنة جداً أولوية وجبهة الجيش السوري المقبلة بعد طي صفحة الغوطة الشرقية، في وقت كشفت وكالة سبوتنيك الروسية نصب حوالي 6 آلاف صاروخ «سام» وصواريخ «استراتيجية» لم يكشف النقاب عنها حتى الآن في مناطق «غير مكشوفة» في دمشق، رطباً بالتهديدات المعادية ضد سورية، على وقع تسارع العمليات العسكرية السورية في الغوطة الشرقية، واقترب الفراقطة الروسية القادرة على ضرب صواريخ مجنحة من السواحل السورية.

الأبرز يكمن في معلومات مصدر صحفي روسي مقرب من الكرملين، كشف أن دمشق أنجزت تجهيز طائرات حربية محملة بأطنان من المتفجرات «ستوكل إليها مهمة هجومية باتجاه أهداف عسكرية حساسة في فلسطين المحتلة» لحظة وقوع أي عدوان عسكري «إسرائيلي» - أميركي ضد العاصمة السورية؛ في سابقة ستشكل «زلزلاً» عسكرياً وشعبياً في «إسرائيل»، من دون أن يستبعد المصدر إطلالة مفاجئة للرئيس السوري بشار الأسد من الغوطة الشرقية، يعقبها احتفالات شعبية حاشدة في العاصمة دمشق.

ماجدة الحاج

الصاروخية، خلال إطلالته «النووية»، بإبلاغ الأميركيين ومن يسير بركبهم برسالة واضحة: «لدينا سلاحاً فتاكاً سيدمر فوراً أي ضربة باتجاهنا أو باتجاه أي حليف لنا»، وتبعه وزير خارجيته سيرغي لافروف بتهديد لا يقل حدة، حيث حذر بدوره من أن أي ضربة ضد سورية ستكون عواقبها «وخيمة جداً».. موسكو التي لا تأمن جانب المترعب بالبيت الأبيض وصقور فريقه، ترصد معارضة عدد من كبار المسؤولين الأميركيين - بينهم وزير الخارجية السابق ريكس تيلبرسن - لأي استفزاز عسكري ضد كوريا الشمالية، كما حيال شن ضربات صاروخية ضد سورية، تجنباً لمواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا ستجاوز حتماً الحدود السورية، إلا أن ترامب بادر أمس إلى إقصاء تيلبرسن عن منصبه واستبدله بمدير وكالة الاستخبارات المركزية مايك بومبيو؛ الجمهوري المتشدد في الكونغرس الأميركي، وأحد صقور التيار المعادي لروسيا وإيران، والداعي للتعامل من موقع القوة تجاه كوريا الشمالية، لتشريع كل أبواب الاحتمالات العسكرية تجاه المنطقة، وسورية تحديداً، على مصراعها.. وعليه، ورداً على التهديدات الأميركية ضد سورية على لسان نيكى هايلي من منبر مجلس الأمن الدولي، أتى الإعلان اللافت لهيئة الأركان الروسية الثلاثاء الماضي: «واشنطن تخطط لقصف صاروخي على مواقع حكومية في دمشق»!

إلا أن «النشوة» الأميركية تلك ستواجه برد روسي - سوري غير متوقع، حسب تقارير صحافية بريطانية، ألمحت أيضاً إلى حدث عسكري كبير سيهز القوات الأميركية شرق الفرات، معيدة إلى الضوء معلومات وصفت بـ«الخطيرة» كانت

حلفائها»، فهذا يعني أنه استشرع «عملاً ما» بات وشيكاً جهز في الأروقة الأميركية والأخرى المعادية على الأرجح ضد حليفته سورية. وفي حين اكتفى مصدر صحفي روسي مقرب من الكرملين بالإشارة إلى تلف بونين معلومات موثقة تفيد بنجهاز ضربات صاروخية أميركية - فرنسية باتجاه أهداف عسكرية سورية وصفتها بـ«الحساسة» في دمشق، كاشفاً عن محاولات أميركية وغربية حثيثة لإجلاء مستشارين عسكريين أميركيين وبريطانيين و«إسرائيليين» وفرنسيين من الغوطة الشرقية لم تفلح حتى الآن، أماطت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، اللثام عن تفاصيل تلك الضربات التي كانت مقررة ضد دمشق، قبل أن يصرح صوت بونين بشكل مدو مرفقاً تهديداته بكشف مفصل عن ترسانة نووية روسية الكثير من صواريخها وغواصاتها كان مجهولاً.

الصحيفة كشفت عن اجتماع هام في البيت الأبيض في بداية الشهر الحالي على وقع احتدام العمليات العسكرية باتجاه الغوطة الشرقية، ضم إلى الرئيس دونالد ترامب، مستشار الأمن القومي هيريل ماكس ماستر، ووزير الحرب جيمس ماتيس، ورئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية جون كلي، حيث تم اقتراح إطلاق صواريخ عابرة للقارات من الأراضي الأميركية باتجاه أهداف عسكرية سورية في دمشق وصفتها الصحيفة بـ«الهامة جداً»، موضحة أن كلي اقترح توجيه 18 صاروخاً ضد القوات السورية حول الغوطة الشرقية و6 مراكز عسكرية رئيسية في دمشق، إضافة إلى هدفين رفض كلي الإفصاح عنهما، حسب إشارة «الواشنطن بوست».

استبق بونين الضربات

بدأ العد العكسي لطى صفحة الغوطة الشرقية بعدما وصلت عمليات الجيش السوري وحلفائه فيها إلى مستوى غير مسبوق، سيما بعد شطر مناطق المسلحين وتقطيع أوصالها، وعزل دوما عن كل محيطها، وتسيج حرسنا بطوق ناري محكم، بهدف حسم معركة تعتبرها القيادة السورية «أم معاركها» الآن، لاقتلاع الخنجر المعادي من خاصرة دمشق، وعلى وقع الحشود العسكرية السورية والحليفة الضخمة، عده وعديداً، لحسم معركة الغوطة، زجت موسكو بثقل عسكري كبير في هذه المعركة، وحصنت حلفاءها على الأرض بنخبة الأسلحة الروسية، لتخرق انطلاقة العمليات العسكرية تهديدات غير مسبقة أطلقها الرئيس فلاديمير بونين في وجه الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها، في توقيت «هام» يرتبط بشكل وثيق بالالتفاف على ضربات صاروخية أميركية - فرنسية كانت مقررة يوم السادس الفات ضد أهداف عسكرية حساسة في دمشق، حسبما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، التي أكدت أن سورية «نجت» من ضربات صاروخية محتمة في هذا التوقيت عقب اتفاق بين الرئيسين دونالد ترامب وإيمانويل ماكرون. وفي خضم انطلاق العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية، خرقت إطلالة غير مألوفة للرئيس الروسي فلاديمير بونين شاشات التلفزة العالمية، حيث وجه رسائل «نووية» غير متوقعة إلى الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الغربيين بالصوت والصورة، مستعرضاً أسلحة شدد على أنه لا نظير لها في العالم، وهي مستعدة لجعل أي معندي يصحو.. أن يطلق بونين تهديدات بهذا الحجم غير المسبوق بوجه أي عدوان أميركي - غربي ضد بلاده «أو أي من

سورية تكشف المزيد من الوثائق الفاضحة للتحالف الصهيوني - الإرهابي - الرجعي



منذ عام 2007 طلب من البغدادي استيعاب أعداد كبيرة من المتشددين من السعودية واليمن وتونس وفرنسا وبريطانيا

وبريطانيا.. وتم فتح مركز تدريب في غازي عنتاب لتدريب المقاتلين الجدد، وكلف لبنانيون بتهريب الأسلحة إلى القرى السورية التي فيها نفوذ لـ «الإخوان المسلمين»، كما بدأ ضخ الأموال إلى الداخل السوري.. وما أن بدأت ما يسمى المظاهرات «السلمية» في درعا حتى كان هناك 17 ألف مقاتل سوري تم تدريبهم في تركيا وبعض الدول العربية، وكانت تصرف لكل منهم 750 دولاراً راتباً شهرياً، كما طلب من البغدادي التوسع إلى الداخل السوري.. وقد عملت هذه الأجهزة على أن تكون سورية محطة يجتمع فيها المتطرفون الإسلاميون في العالم.. وهكذا بلغ عدد الجنسيات التي تقاوت في سورية 78 جنسية، وعدد المقاتلين 148 ألفاً في السنة الأولى فقط، وقد أنفق على هذه العمليات 107 مليارات دولار من الدول العربية، كما يقول سنودن، وهذا المبلغ تضاعف أكثر من مرة ونصف المرة بعد سبع سنوات من الحرب الاستعمارية الكبرى ضد سورية.

أحمد زين الدين

وقتل المحتلين و«الروافض»، وينفق عليهم من الأموال التي كانت ترسل إليه، ليلتف حوله عدد كبير من العراقيين بداية، ثم من كل الدول. كانت سنة 2006 سنة الفصل الأساسي في منطقة الشرق الأوسط، إذ قررت الحكومة «الإسرائيلية» أن تنفذ العملية ضد حزب الله في شهر أيلول سنة 2006، لكن الحرب بدأت في منتصف شهر تموز سنة 2006، بسبب أسر حزب الله جنديين لـ «إسرائيل»، وامتدت الحرب مدة 33 يوماً دون أن تتمكن من القضاء على حزب الله كما كان مخططاً، بل إنها خرجت بخسائر هائلة في الأفراد والمعدات، مما دفع الحكومة لتشكيل لجنة تحقيق لتقييم الأمر، وكشف جوانب القصور، لتخرج بنتيجة أن القضاء على حزب الله لا يمكن أن يتم إلا بتجفيف منابعه من سورية وإيران.. وهكذا بدأت خطط الإعداد «الإسرائيلية» - الأميركية - العربية ضد حزب الله وسورية وإيران. يقول سنودن: في شهر نيسان سنة 2007 استدعى أبو بكر البغدادي إلى تركيا، ومنها نقل إلى تل أبيب بطائرة خاصة، ليطلب منه أن يستوعب أعداداً كبيرة من المقاتلين من السعودية واليمن وتونس وفرنسا

انطلق في تأسيس التنظيم الجديد «الدولة الإسلامية في العراق» والتي أضيف إليها بعد ذلك «والشام»، تحت إشراف العقيد في المخابرات البريطانية مايكل أريسون، الذي يجيد العربية بكل طلاقة، ويتحدث بلهجة فلسطينية وكأنه أحد أبناء فلسطين، وقد حول للتنظيم في بداية الأمر 860 مليون دولار، وكانت الأموال تنقل إلى الزرقاوي بالشاحنات، ليقوم بإرسال المتدربين إلى معسكر في غازي عنتاب بتركيا كي يعمل على تدمير المقاومة المسلحة العراقية التي كانت قد بدأت ضد القوات الأميركية.

اتسع نفوذ الزرقاوي في الموصل وتكريت والأنبار وديالى، فبدأ يتمرد على قائده العقيد مايكل أريسون، مما اضطره إلى التخلص منه وقتله في بعقوبة في 2006/6/7، ليسلم التنظيم لإبراهيم البدرى المكنى بأبي بكر البغدادي، الذي كان في سجن بوكا في بغداد، إذ أخرج ونقل بطائرة أميركية إلى فلسطين المحتلة، حيث تلقى تدريباً عسكرياً ومخابراتياً مكثفاً لدى الموساد «الإسرائيلي» في مركز نحال موشي، وعاد بعد ذلك إلى العراق وأخذ بجيش أبناء الشعب العراقي بحجة التهميش

تبدأ السنة الثامنة من الحرب الأميركية - الصهيونية - الرجعية - التكفيرية ضد الدولة الوطنية السورية، استطاع خلالها الجيش العربي السوري أن يقدم مع حلفائه أسطورة نادرة في مواجهة هذه الحرب الكونية التي حشد لها أكثر من 400 ألف مرتزق من كل أنحاء الدنيا، مزودين بأعلى الإمكانيات المادية والتسليحية واللوجستية، وصرف فيها أكثر من مئتي مليار دولار، من أجل تحقيق النبوءة التلمودية بتدمير دمشق.

وها هي المزيد من الوثائق تتكشف عن مجرى هذه المؤامرة الكبرى التي دبرت لتدمير سورية وتفكيكها، فقد كشف ضابط المخابرات الأميركية السابق إدوارد سنودن عن وثيقة خطيرة تعود إلى سنة 2004، تفيد أن الـ CIA هي التي استولدت المنظمة الإرهابية الجديدة «جبهة النصرة» من رحم «القاعدة» لتحل محلها وتكون قادرة على جلب المتطرفين من جميع أنحاء العالم وتجميعهم في الشبرق الأوسط في عملية سميت بـ «عش الدبابير» SWAPS NEST، لزعزعة استقرار الدول العربية، بعد أن غزت أميركا العراق سنة 2003.

يقول سنودن: اجتمع في لندن يوم 2004/2/19 مديرو المخابرات الأميركية والبريطانية و«الإسرائيلية» في قصر أحد الأمراء العرب جنوب لندن مدة ثلاثة أيام، وقرر أن يكون العمل ذا شقين: 1- تأسيس التنظيم المتطرف. 2- القضاء التام على حزب الله اللبناني.

وقد اختاروا أبا مصعب الزرقاوي «أحمد فاضل نزال الخالصة» الذي كان معتقلاً في الأردن، وأطلق سراحه وخضع لفترة تدريب في أحد معسكرات الـ CIA في إحدى الدول العربية، ثم نقل إلى الأنبار العراقية، ومن هناك

باسل الأعرج.. شهيد ثقافة الاشتباك

باسل الأعرج قصة من قصص المستحيل الفلسطيني.. على هذا بنى باسل حلمه وعمل عليه، فلم يضع وقته لأنه كان يعي أن شعبنا يواجه عدواً ليس سهلاً، فهو ليس «شمشوم الأسطوري» الذي قرأنا عنه في أساطير اليهود المزيفة، بل لأن قوى الاستعمار والإمبريالية العالمية مدته ولا زالت بأسباب القوة، وقوى ونظم إقليمية تواطأت معه، ولأن مناعة وإرادة من يفترض أنهم أولي الأمر منا وعلينا ليست على مقاس التطلعات والأمان الوطنية.

أمن باسل أن الفكرة التي عمل عليها لن تنتهي باستشهاده، بل غرسه سيؤتي ثماره من خنساوات يستقبلن بكل شموخ أولادهن الشهداء بالزغاريد ونثر الأرز كرمي لعيون وطن سيعود لأهله مهما طال الزمن، ومن شبان وصبايا يملؤون الميادين في مواجهة آلة القتل والتهدويد والاستيطان، ورافضة التسليم بمقولة دايتون الذي توعدنا أن يعيد تدويرنا، لنصبح فلسطينيين بلا كرامة، بل مجرد أدوات لا تجيد إلا القمع وخدمة المحتل.

من تعرف إلى باسل صاحب نظرية ثقافة الاشتباك، يدرك استثنائيته: لا يطرح موضوع نقاشي إلا وتجده بارعاً فيه، تستطيع القول إنه القائد والثائر والإنسان، فهو مدون و كاتب ومناضل عنيد ضد سياسة التبعية الاقتصادية والأمنية والاجتماعية التي أغرقتنا فيها اتفاقات أوسلو.

من قرأ وصيته يدرك أنه أمام فيلسوف: «وأنا الآن أسير إلى حتفي راضياً مقتنعاً وجدت أجوبتي، يا ويلي ما أحمقني وهل هناك أبلغ وأفصح من فعل الشهيد، وكان من المفروض أن أكتب هذا قبل شهور طويلة إلا أن ما أقعدني عن هذا هو سؤالكم أنتم الأحياء، فلماذا أجب أنا عنكم فلتبحثوا أنتم، أما نحن أهل القبور فلا نبحث إلا عن رحمة الله».

باسل الأعرج آمن بالعروبة، وعبر عن ذلك من خلال مشاركته في ملتقى الشباب القومي العربي، فهو بدأ وصيته بـ «تحية العروبة والوطن والتحرير»..

لروحك تحية عروبتنا المستباحة، وتحية الوطن الذي يباع في دهاليز الرهانات السياسية البائسة، وتحية التحرير القابضون على خياره إرهابيون.

رامز مصطفى

وفد من الكنيسة الإنجيلية في الدانمارك يزور تجمع العلماء المسلمين

الإسلامية، من دون أن يتناسى الدعوة للوحدة الوطنية التي تجمع أطراف البلد كافة، ومن هنا جاء تأسيسه للقاء الروحي للمرجعيات الإسلامية والمسيحية والحوار الذي بدأه مع الفاتيكان قسم الحوار بين الأديان. من جهتها قالت رئيسة الوفد المرشدة الروحية لين سكوفمارك إنها أعجبت بتجربة تجمع العلماء المسلمين وكيفية إدارته للحوار مع بقية الطوائف، واعدة أنها ستستفيد من هذه التجربة في عملها في الدانمارك مع الجاليات الأجنبية، وحتى في الحوار الداخلي. وفي نهاية اللقاء قدم الشيخ عبد الله دروعاً تكريمية للوفد، واتفقا على استمرار التواصل لما فيه مصلحة الإنسانية العليا.

قام وفد من أبناء الكنيسة اللوثرية الإنجيلية في كوينهاغن: عاصمة الدانمارك، برئاسة المرشدة الروحية لين سكوفمارك، بزيارة تجمع العلماء المسلمين، ودار الحديث حول أهمية الحوار الإسلامي المسيحي باعتباره الحل الوحيد لمواجهة التطرف الذي يعصف بالعالم. وقد أكد رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله للوفد أن الإسلام هو في الأساس كما المسيحية دين إلهي يدعو للمحبة والحوار والعدل والخير، وينبذ البغض والتعصب والظلم والشر، وأن الدعوة إلى كلمة سواء هي دعوة إلهية للمسلمين للتعامل مع أهل الكتاب. وأطلع الشيخ عبد الله الوفد على تجربة تجمع العلماء المسلمين في الدعوة للوحدة



ابن سلمان.. والجولة «الملكية»

الثلث الذي يدفعه ابن سلمان يعتبر الثمن الأعلى لاستلام أي عرش في العالم، دون أي ضمانات أميركية باستمرار الدعم له للبقاء، خصوصاً أنه أحرق كل جسور التواصل والمهادنة في داخل المملكة وخارجها حتى أضحي ضعيفاً ومحتاجاً للمساعدة الدائمة المدفوعة الثمن، والتهديد الدائم بالتخلي عنه عند نفاذ خزائنه أو تضارب بقائه مع المصالح الأميركية كما حصل مع شاه إيران والرئيس المصري مبارك وبعده الرئيس مرسي المسجونين، وكذلك الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي تستضيفه المملكة كلاجئ.

إن التحدي الداخلي لولي العهد هو نقل المملكة من السعودية إلى «السلمانية»، حيث بنيت العائلة السعودية حكمها بالتكامل مع المؤسسة الدينية التي تغطيها شرعياً، وتخضع المواطنين للطاعة كأمر ديني غير سياسي لا يحتمل النقاش أو الاعتراض على «أولي الأمر»، بينما يتجه ابن سلمان للاستغناء عن المؤسسة الدينية، وسحبها ودورها الاجتماعي من الشارع، مما يهدد بالخطر على الاستقرار الداخلي، بسبب دفاع مشايخ «الوهابية» عن مكتسباتهم ودورهم، وبسبب صعوبة تأقلم المجتمع السعودي القبلي والديني المتشدد والانخراط في الانفتاح على العصر.

هل ينجح ابن سلمان بالوصول إلى العرش؟ وإذا وصل هل يستطيع حماية عرشه؟

د. نسيب حطيظ



ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أثبت بالممارسة أن المال يشتري الجميع... دون استثناء

مقاومة الفساد في العائلة المالكة وأتباعها، والذي تمثل بالإنجاز الأساسي لابن سلمان في الداخل، ومغامرته الكبرى باعتقال الأمراء ورجال الأعمال، والتضحية بمعنويات العائلة المالكة، وإثبات أنها مارست الفساد، ونهب الأموال، واستطاع تحصيل مئات المليارات من الأمراء والتجار بعنوان «مكافحة الفساد»، حتى لو كان أبطاله من الأمراء، بالتزامن مع تغطية أميركية وغربية وصمت الإعلام عن الاعتقالات، وعدم إثارة حقوق الإنسان، والتي تمثل البروباغندا الغربية بمواجهة الأنظمة أو الشعوب التي تواجه المشروع الأميركي.

الثلث الذي يدفعه ابن سلمان هو الأعلى لاستلام أي عرش في العالم.. دون أي ضمانات أميركية باستمرار دعم بقائه

الرؤية «الإسرائيلية» - الأميركية، والتي بدأت بنقل السفارة الأميركية إلى القدس والتهويد النهائي للقدس عاصمة أبدية للعدو «الإسرائيلي».

ابتداءً بأمريكا، حيث منح الرئيس الأميركي ترامب 600 مليار دولار بعنوان صفقات أسلحة واستثمارات، لكنها في الحقيقة تلبية لطلب ترامب المعلن أن لا حماية للمملكة بدون ثمن، بالإضافة إلى فتح الطريق للعرش وتأييده بمواجهة العائلة الحاكمة والتخلي عن الرجلين القويين الأمير محمد بن نايف، والأمير متعب؛ قائد الحرس الوطني، ثم أكمل هداياه المالية لفرنسا وبريطانيا، ووعد روسيا بحصولها على حصتها من صفقة الوصول للعرش.

صفقة العصر بالتنازل عن القدس وحصار الفلسطينيين، والضغط عليهم للقبول بتصفية القضية وفق

يواصل ولي عهد السعودي محمد بن سلمان جولته الخارجية على مراكز القرار الإقليمي والخارجي قبل تنويجه ملكاً، ويواصل توزيع «الهدايا السياسية» - الرشاوى بعنوان صفقات الأسلحة والمشاريع الاستثمارية، والتي نجح ابن سلمان في تميمها، مع ضرورة الاعتراف بأنه أسقط المثالية الأوروبية والأميركية المتعلقة بالديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الإنسان، وأثبتت بالممارسة أن المال يشتري الجميع، مهما كانت لغاتهم وأنظمتهم السياسية، خصوصاً الغربيين الذين ظهروا أمامه في طوابير تنتظر توقيع العقود معه مقابل تأييدها السياسي له، وغض الطرف عن كل سلوكياته القهريّة في الداخل والخارج، حيث يصطف الرؤساء والملوك مثل فقراء عشوائيات المدن في العالم الثالث ينتظرون الحصول على حصصهم الغذائية الدسمة بالمليارات من الدولارات.

استطاع ابن سلمان وفي أقل من عام (تم تعيينه في حزيران 2017) السيطرة على مقاليد الحكم، وممارسة صلاحيات الملك الكاملة تحت نظر أبيه الملك سلمان، الذي عمل على البقاء في السلطة لحماية أفعال ولي عهده وقمع أي محاولة اعتراض من العائلة المالكة أو التمرد على الملك وولي عهده، وقد اتبع ولي العهد تطبيق خطته للاستيلاء على العرش على ثلاث محاور هي وفق الآتي:

شراء ذمم مراكز القرار الخارجي، حيث اعتمد ابن سلمان منظومة شراء القرار السياسي من مراكز القرار:

تجمع العلماء يشارك في مؤتمر «انتصارات المقاومة وأثارها على الوحدة الإسلامية» الشيخ عبد الله: وحدة الأمة هي السبيل الوحيد لزوال الكيان الصهيوني

شارك وفد من تجمع العلماء المسلمين في المؤتمر الذي عقد في دمشق بدعوة من ممثلة الإمام القائد آية الله السيد علي الخامنائي (مد ظله)، بالتعاون مع وزارة الأوقاف السورية، تحت عنوان «انتصارات محور المقاومة وأثارها على الوحدة الإسلامية وتحرير القدس».

وتحدثت في جلسة الافتتاح رئيس الهيئة الإدارية سماحة الشيخ د. حسان عبد الله، فأكد أن الوحدة بكل أشكالها: الوطنية والقومية والإسلامية، تعتبر نقيضاً كاملاً لوجود الكيان الصهيوني، و«هناك علاقة جدلية بين العنوانين، فلا يمكن أن يبقى الكيان الصهيوني إذا توحدت الأمة وبالعكس، فإن الوحدة هي السبيل الوحيد لزوال الكيان الصهيوني، هذه الوحدة التي تطلق مقاومة جريئتها في لبنان، وكانت سبباً في هزيمة الكيان الصهيوني وانسحابه الذليل من بلدنا في العام 2000».



هل بدأت أميركا بعدها التنازلي؟



الظروف السياسية الدولية التي جعلت أميركا تتحكم بمقاييد الأمور في العالم تغيرت اليوم

وحلفائه، وساهمت في القضاء على الإرهاب التكفيري في سورية خلال أشهر معدودة، ما خلا بعض المناطق، وكشفت القناع عن أميركا، وأثبتت بالوثائق والصور أنها كانت داعمة للإرهاب، وهي من صنعت «داعش»: حسب كلام كلينتون. كما ساهم الجيش الروسي، بالتعاون مع إيران والحلفاء، في هزيمة المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» في المنطقة، والذي أراد تغيير معالم المنطقة من خلال السيطرة على سورية، وواجهت أميركا في مجلس الأمن، واستخدمت حق «الفيتو» ضدها في العديد من القرارات. قامت أميركا بنشر الصواريخ في العديد من القارات في المناطق القريبة من روسيا كرسالة تهديد لها، لكن موسكو لم تكثر لهذا التهديد، بل اتخذت قرارها بالمواجهة عملت بشكل رئيس على تطوير أسلحتها الاستراتيجية البرية والبحرية والجوية، ما دفع بصحيفة «واشنطن بوست» إلى القول بعودة واشنطن وموسكو إلى سباق التسلح بعد مرور 30 عاماً على توقيع أميركا والاتحاد السوفيتي اتفاقية تدمير الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تمسك موسكو بالمعاهدات الدولية الخاصة بالأسلحة الاستراتيجية، وحذر من أن انسحاب الولايات المتحدة منها قد يضر بالأمن والاستقرار الدوليين.

الظروف السياسية اليوم تختلف عن الظروف السابقة التي استفادت أميركا منها وجعلتها تتحكم بمقاييد الأمور في العالم، وهناك قوى إقليمية ودولية صاعدة تقدمها الصين وروسيا وإيران استطاعت أن تواجه المشروع الأميركي (الشرق الأوسط الجديد) في المنطقة، وأن تنجح في إفشاله، ما يدفعنا إلى التساؤل: هل بدأت أميركا بعدها التنازلي، وإن كان على المدى الطويل؟ فلننتظر ونرى..

هانى قاسم

80٪ تقريباً من احتياجاتها النفطية: من غاز وما شابه، وتوقيع الاتفاقيات العسكرية مع مصر وتركيا على صواريخ «S400» وغيرها من صفقات السلاح، ومع السعودية والعراق.. انزعجت أميركا من تعافي روسيا فحاولت تطويقها في جورجيا وأوكرانيا لكنها لم تنجح، بالرغم من إسقاط الرئيس الأوكراني وانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، فكانت ردة فعل روسيا أن ضمت القرم إليها بعد الاستفتاء الشعبي فيها، فكانت ضربة قاسية لأميركا وأوروبا.

كذلك دخلت إلى الصراع السياسي في منطقة الشرق الأوسط من باب الواسع وذلك عبر المشاركة العسكرية المباشرة في الحرب السورية إلى جانب النظام

روسيا دخلت الصراع السياسي في المنطقة من باب الواسع.. معتمدة على المشاركة العسكرية المباشرة

الكهربائية، عدا عن استثمارها في المجال النفطي، حتى أصبحت من أهم الدول النفطية، وهي تبني أوروبا

منطقة الشرق الأوسط والمدافع عن مصالحها.

كان للرئيس بوتين الدور الرئيس في عودة روسيا إلى قوتها ونديتها في مواجهة التسلط الأميركي وكسر أحاديته، مستفيداً من نقاط الضعف التي أدت إلى تفككها، فعمل على صياغة سياسات اقتصادية تركز على عدم الانفلاش جغرافياً، وعلى التعاون مع الدول التي استقلت عنها من خلال الاتفاقيات الاقتصادية، ما أدى إلى إيجاد دورة اقتصادية أنعشت الاقتصاد الروسي، وقامت بالتوسع ومنافسة أميركا في أسواقها ومناطق نفوذها، فدخلت بمشاريع استثمارية في مصر بمليارات الدولارات، ومنها مشروع بناء المفاعل النووي للطاقة

كان لأميركا دور هام في إسقاط منظومة الاتحاد السوفياتي في العام 1991، وقد ساعدتها في ذلك مجموعة من العوامل، أهمها التوسع الجغرافي للاتحاد، والذي أثقل كاهله من الناحية الاقتصادية، ونشوء القوميات المتعددة، وسباق التسلح مع أميركا، والذي كلف الاتحاد السوفياتي مبالغ طائلة، وأخيراً وليس آخراً الرؤية التي حملها كل من الرئيسين يلتسين وغورباتشوف، والتي تدعو إلى الانفتاح على الغرب، والانتقال التدريجي من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر، والكلام عن التعاون الأميركي في هذا المجال. تفلتت أميركا بعدها من القيود الدولية (بعد أن كان الاتحاد السوفياتي رأس حربة لها، وله نفوذه في العديد من الدول، وفي منطقة الشرق الأوسط، وله وجهة نظر مختلفة عن أميركا في الكثير من القضايا الهامة والحساسة، ومنها القضية الفلسطينية). وكانت صاحبة القول الفصل في العديد من القضايا الدولية والإقليمية، وإن جاءت مخالفة لقرارات مجلس الأمن، وأنشأت التحالفات الدولية خارج هذا الإطار الدولي، كما فعلت بعد قرارها بالحرب ضد العراق في العام 2003.

لم تدم أحادية السيطرة الأميركية على العالم طويلاً، حيث أدركت روسيا المخاطر التي تتعرض لها بسبب هذه الأحادية، وقد عبر عن ذلك الرئيس فلاديمير بوتين في مؤتمر ميونخ للأمن الدولي في العام 2007 قائلاً: «لا أحد يشعر بالأمان، لأن لا أحد يستطيع الاستناد على القانون الدولي، وهذه السياسة هي بطبيعة الحال المحفز لسباق التسلح»، وعملت جاهدة لكسرها، واستفادت من بعض المتغيرات الإقليمية والدولية بعد انتصار الثورة الإسلامية وسقوط نظام الشاه: شرطي أميركا في

«الملتقى الدولي الرابع للتضامن مع فلسطين» ينعقد في لبنان



العالمية للعودة إلى فلسطين، أصغر الأسرى الأطفال التي أمضت في سجون الاحتلال سنة ونصف؛ ملاك الغليظ، وعضو في الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، الناشطة الإسبانية ماريا أنخيليس دياز رودريغيز، والعاظ العالمي الذي تخلى عن جنسيته «الإسرائيلية» وناصر القضية الفلسطينية؛ جلعاد أترمون، وناشط السلام البريطاني الراحل توم هرنديل، الذي قتل برصاص الاحتلال «الإسرائيلي»، وجمعية «خليجيون من أجل فلسطين»، تسلم درع التكريم باسمها عضو الحملة العالمية، عبد الله الموسوي، وعميدة النشطاء من أجل فلسطين الهولندية الراحلة مارغريت تيدراس، والطبيب والأسير المحرر محمد البلبل، وشقيقه الشرطي والأسير المحرر محمود البلبل، وحرقة «بدون أرض» البرازيلية ممثلة أندريه دورترا. المشاركون جالوا الأربعة الماضي على القرى الحدودية المطلة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وزاروا موقع انطلاق مسيرة العودة عام 2011 في قرية مارون الراس، حيث ارتقى عدد من الشهداء.

اختتم «الملتقى الدولي الرابع للتضامن مع فلسطين» أعماله، والذي نظّمته «الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين» تحت شعار «كل القدس عاصمة كل فلسطين»، بمشاركة نحو 400 ناشط ومنظمة مجتمع مدني، حضروا من 80 دولة حول العالم، لرفد حركة التضامن العالمية مع فلسطين. بدأ المؤتمر، بحفل افتتاحي أطلق خلاله أوبريت بعنوان «عاصمة الدنيا»، فيما كرم عقب ذلك 10 نماذج من «مؤسسات وأفراد»، ضمن برنامج «ريادة العطاء لفلسطين» لعطاءاتهم المميزة في خدمة القضية هم: عائلة الناشطة الحقوقية الأميركية الراحلة راشيل كوري، التي استشهدت بتاريخ 16 آذار 2003 بطريقة وحشية على أيدي الصهاينة، والسيدة لطيفة أبو حميد؛ والدة أربع شبان أسرى محكومين مؤبد في سجون الاحتلال، وابنها الخامس شهيداً، وعضو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين؛ الناشط الحقوقي الهندي شجاعة علي، والنائب في البرلمان التونسي مباركة البراهمي، وصاحبة مبادرة فرض قانون تجريم التطبيع في البرلمان، وعضو الحملة

حدد خياره مع إرسالان والقومي اللواء الحاج: الإرباك الانتخابي هو على مستوى التكتلات

مع إرسالان

بعيداً عن الغرائز والعصبية يتحرك اللواء علي الحاج بين الناس، يقول: أدهم فقط بما أستطيع فعله، لأن رغبتني الحقيقية تحقيق بناء الدولة الراعية، ولو تم تأمين ذلك لما كان هذا التنافس الانتخابي حاداً إلى هذه الدرجة، لأن وظيفة النائب الأساسية التشريعية. الدولة الراعية للمواطنين، من شأنها إخفات الأصوات العالية في ما يتعلق بقضايا الناس الأساسية، لكن تقصير الدولة ومؤسساتها بكافة المجالات والقطاعات جعل الناس يطالبون النائب بكل الخدمات الإنمائية والاجتماعية والاستشفائية.. واليوم الانتخابات تجري بين حدي إملاء فراغ الدولة الخدمية من جهة، وشعارات بناء الدولة الراعية من جهة ثانية. يعطي اللواء الحاج مثلاً واضحاً على ذلك: برأيه وفرة الشهادات الجماعية لدى طلاب المتخرجين، يشكل تحدياً جدياً لإيجاد فرص عمل مع ندرة تأمين معاشات تليق بمهندس أو طبيب أو محامي.. يقول: راتب يعيد أقله نفقات تخصصه غير مؤمن، وهذا الأمر يصيب الناس بالإجباط والخيبة..

عنوان الترشح

ولأن مفتاح الحل في لبنان، بحسب اللواء الحاج، حلحلة قضاياها الاجتماعية، يقول: عنوان ترشحي للانتخابات النيابية عيش المواطن اللبناني عيشاً كريماً، بعيداً عن الإصطفافات السياسية الحادة. أريد أن أخدم شعبي وأهلي بعيداً عن نفاق.. السياسة في لبنان ليست ثابتة، والمواقف تتبدل بحسب الظروف.. ما يهمني العودة إلى الناس، وحقيقة وجعهم، ومطالبهم، من دون نسيان الثوابت الوطنية الكبرى للبنان والحفاظ على وحدته الوطنية طبعاً.. هذه الثوابت وإن ظلت عملنا، حتى لا تحيد عنها الناس يجب اراحتها وطمأننتها، لأنه في ظلم الناس لن تتمسك بالمبادئ والأخلاقيات، فالثابت مرتبط بشكل وثيق بحاجات الناس، واليوم مطالب أهلنا مما أتمسسه منهم ليست كثيرة، هم بحاجة إلى لفتة من الدولة للعيش باستقرار.

يؤكد اللواء الحاج أن ميزة لبنان أنه بلد مجموعة العائلات الروحية المتنوعة، يقول: لهذا السبب الحفاظ على التوازن فيما بينها، حفاظاً على كرامات الناس.. وما يجمع اللبنانيين الكثير وما يفرقهم إن تحسنه بنوايا سليمة، يمكن ان يشكل مصدر غنى، ووحدها الدولة الضامنة الراعية من شأنها اعطاء كل ذي حق حقه، سواء كان مطلباً فردياً أو جماعياً.

أجرى الحوار: بول باسيل

في التفاصيل، مع بدء التحالفات تنتظم في لائحتين متقابلتين في دائرتي الشوف وعاليه، يقول اللواء علي الحاج: بات أكيداً أن اللائحة الأولى ستضم «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي»، أما اللائحة الثانية فمن المرجح أن تجمع تحالف المير طلال أرسلان مع التيار الوطني الحر والحزب السوري القومي الاجتماعي.. يضيف معقياً: وربما قد تشكل لائحتان مستقلتان، إحداها للمير طلال أرسلان مع الحزب السوري القومي، وأخرى لمرشحي التيار الوطني الحر. يشير الحاج إلى أن هذه التحولات الانتخابية بالعموم تجعل منه مرشحاً جدياً، كونه يملك حيثية أساسية في بلده والإقليم أولاً، ولأنه منضو في لائحة المير طلال - القومي، اللذين لهما امتداد على مستوى دائرتي الشوف وعاليه..

إرباك

يؤكد اللواء الحاج وجود إرباك لدى المكنت الانتخابية كافة، مع اعتماد «الصوت التفضيلي»، يقول: واضعو القانون أنفسهم يشعرون بالإرباك والقلق، لأن القانون الجديد يخفض من حجم جميع الكتل السياسية، ما جعل خلاصهم الوحيد لتلافي ذلك بعقد التحالفات السياسية، من دون وجود ضمانات أكيدة، رغم رغم اقتراب موعد الانتخابات، فنحن على مقربة شهر ونصف من العملية الانتخابية، وما زالت التحالفات غير ناضجة..

خبر نسبي

يرى علي الحاج أنه كما أن قانون النسبي يشكل تحسناً على مستوى التمثيل الشعبي، الصوت التفضيلي يشكل خيراً نسبياً على الناخبين، ويقول: نعول على القانون الجديد اعطاء دفع لحركة الوعي لدى الناس، لأنه في السابق كانت الإصطفافات السياسية الحادة تحجب بغيرها مطالب وحاجات المواطنين الأساسية، فكانوا يتلهون بعناوين وشعارات ذات بعد إقليمي ودولي لا فائدة منها، وما معاناة اللبناني الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية سوى هدر للجهود والطاقات في أمكنة لا فائدة منها.. يتابع اللواء الحاج حديثه لصحيفة «الثبات»: تخدير الناس وتحميسهم بصراعات أوزبكستان وباكستان وأفغانستان لن يلغي وجع الناس بكافة المستويات، وهذه الشعارات الفضفاضة لا علاقة حقيقية بالصدق مع الناس، لأنها غير قابلة للتطبيق..



يختار المرشح، ويوضع في البوسطة، وهو ضامن فوزه، أما اليوم الأمور تبدلت على مستوى بلدتنا، وهناك

وحاجات الناس وطلباتها، تلاحظ وجود نية وحوافز نحو التغيير، حقيقة، لأول مرة فعالية سياسية

الحاج: نعول على القانون الجديد لزيادة الوعي لدى الناس.. ففي السابق حجت الاصطفافات السياسية مطالب المواطنين

قبول معقول جداً أن يكون شخصي مرشح عن المقعد السنني في دائرة الشوف عاليه.

يرشح من أهل بلده - طبعاً ليس بجميع من فيها - لأنه في السابق لم تكن تستشار الناس بنواياها، بل كان

بين وفود مؤيدة لترشحه للانتخابات النيابية وأخرى آتية لطلب «خدمة» ونقل شكوى، منزل اللواء علي الحاج مستمر في استقبال الناس والمحبين الوافدين إليه من بلده برجا والإقليم، كما هي الحال منذ عقود..

جريدة «الثبات» التقت المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي، وكان حديث عن آخر أجواء حملته الانتخابية في دائرة الشوف - عاليه.

برأي اللواء الحاج قانون الانتخاب الجديد يمنح اللبنانيين، لأنه يعتمد النسبية والصوت التفضيلي، مساحة لاختيار مرشحين أفضل بكثير من القانون الأثري السابق. برأيه، الناس لديهم إمكانية تفضيل من تريد في صندوق الاقتراع، سيما أن الضغط والظروف السياسية أقل تشنجا على الناس.. يقول: ذريعة إما «بوسطة» أو «فان» لفوز المرشح تراجع، لأنه لا يوجد نجاح كلي ومطلق، فالنجاح بات نسبياً، وبالتالي الصوت التفضيلي هو المحفز الحقيقي لفوز المرشح، سيما إذا توفرت لائحة وازنة..

بهذا المعنى يعول اللواء الحاج على تلك الإمكانيات الجديدة لفتح مجالات تغييرية نحو الأفضل، أملاً في المستقبل أيضاً تحسين القانون الحالي نحو مزيد من التطور.. يقول: ضمن هذه الأجواء، أنا كابن بلدة وازنة؛ أبنائها يمثلون حوالي ثلث عدد أبناء الإقليم (ما يقارب الـ16 ألف ناخب) يمكن لبلدي برجا تأمين حاصل انتخابي لأي نائب.. يضيف: أمام هذا الواقع،

مواقف

تجمع العلماء المسلمين استنكر كلام وزير الداخلية اللبنانية نهاد المشنوق في مجلس وزراء الداخلية العرب، والذي أوحى من خلاله بشكل واضح أنه يريد أن تكون الانتخابات النيابية طريقاً لسحب سلاح المقاومة، وكأنه أراد إن يقول لهذه الدول أن يدعموا حزبه السياسي في هذا المجال، وهو بمعنى آخر استعطاء للحصول على دعم مادي في إطار صراع إقليمي يريد أن يورط لبنان فيه.

الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي، تناول أزمة الـ2700 معلم الذين نجحوا في امتحان مجلس الخدمة المدنية منذ سنوات بموجب مرسومين، لكنهم لم يُعَيَّنوا في الملاك، بل عُيِّنوا متعاقدين بالساعة؛ خلافاً للقانون، في حين أن اتفاق الطائف

نص على المناصفة لموظفي الفئة الأولى فقط وليس لباقي الفئات. سائلاً: ما ذنب هؤلاء المعلمين إن كان معظمهم من فئة واحدة أو أكثر؟ مطالباً بأن تكون الكفاءة هي المعيار وليس الطائفة أو المذهب.

الشيخ ماهر عبد الرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، استقبل في منزله النائب السابق كريم الراسي، على رأس وفد، وجرى التباحث في الأوضاع الخارجية والداخلية، لا سيما موضوع الانتخابات المقبلة، خصوصاً في محافظة عكار، محذرين من اعتماد الخطاب التحريضي والفنوي، أو توظيفه في الانتخابات النيابية المقبلة، لأنه لا يخدم المصلحة الوطنية ووحدة اللبنانيين، إنما يخدم أعداء لبنان والمشروع الأميركي الصهيوني.

لقاء علمائي في حركة الأمة رفضاً للتطبيع.. ودعماً لفلسطين



دعماً للمقاومة، نظم علماء دين من حركة التوحيد الإسلامي، والهيئة السنوية لنصرة المقاومة، وجمعية نور اليقين، وحركة الإصلاح والوحدة، وحركة الأمة، في مقر الأخيرة ببيروت، لقاء علمائياً تحت عنوان: رفضاً للتطبيع.. ودعماً لفلسطين.

اللقاء استهل بآيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تحدث في المناسبة أمين عام حركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال سعيد شعبان، فشد على ضرورة الوحدة لمواجهة الهجمة التي تتعرض لها الأمة، ورأى أن كل مشروع لا يلتزم قضية المسجد الأقصى هو مشروع مرفوض مبتور، مهما كانت عناوينه.

كما ألقى مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة كلمة أكد خلالها أن المفاوضات السريسة أو العلنية لن تجلب

إلا التطبيع الذي لا يستفيد منه إلا العدو، داعياً إلى توحيد الجهود لإحباط صفقة القرن التي تعمل الولايات المتحدة على إنجازها.

كلمة جمعية نور اليقين ألقاها الشيخ جمال محمد، فأكد أن المقاومة التي انتصرت في لبنان وغزة، ستنتصر بإذن الله، «فنحن أمة لا تترك إلا الله، وستجدون

منا كل مقاومة ترهيبكم وتنتصر عليكم بفضل التضحيات والشهداء والدماء».

المدير العام التنفيذي لـ«برلمانيون من أجل القدس»: البشير جبار الله، الذي حضر من جمهورية الجزائر، لفت إلى أن التطبيع يقوم على أسس أربعة: تطبيع، ومطبع، ومنهج، وبيئة، وهذا ما عمل عليه العدو؛ حيث أوجد بيئة تقوم على قبول التطبيع، وفيها مطبعون تخلوا عن القضية الأم ورسالتها ونهجها الأصيل لمصلحة الأعداء.

ثم ألقى الشيخ طلال يوسف كلمة حركة الإصلاح والوحدة، فأكد أن مقاومة التطبيع تقتضي رفض أي شكل من أشكال التعامل مع العدو، داعياً للحد من التصريحات السياسية التي تدعو للسلام مع العدو الذي يريد أن يهدم كل قيمنا وتاريخنا.

وألقى كلمة الهيئة السنوية لدعم المقاومة الشيخ إبراهيم البريدي، فشد على الرفض لأي شكل من أشكال التطبيع مع العدو، لأنه عدو الله والانسانية والحياة.. وقال: اليوم الحيادية في ظلم وعدوانية العدو تعد إجراماً.

ثم كانت كلمة أمين عام حركة الأمة الشيخ عبدالله جبري، الذي أكد أن التطبيع مع العدو الصهيوني بأشكاله كافة، محرم شرعاً، وجريمة نكراء، معتبراً ما يصبو إليه دعاة التطبيع من مصالح مزعومة، غير معتبر شرعاً، داعياً إلى إلغاء كل الاتفاقيات والمعاهدات والتفاهات السياسية المبرمة بين الأنظمة العربية والإسلامية والعدو «الإسرائيلي»، وما ترتب عليها من التزامات.

لقاء حوارى لـ«الجمعيات والشخصيات الإسلامية» مع المرشح يوسف الطيش: بيروت ستبقى وفيّة لأصالتها



للجهاد من أجل القدس صدرت عام 1947 من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد توفيق خالد، وبالتالي فإن بيروت ستبقى وفيّة لقيمها وتاريخها ومستقبلها.

أما الدكتور رائد شهاب الدين فرأى أن بيروت المدينة العربية الأصيلة لن تنسى من تسبب في فقرها ومحاولة تغريبها عن أصالتها وروحها، متسائلاً: من الذي تسبب في الارتفاع الخطير في المديونية العامة والعجز في الموازنة العامة، وانتشار الفساد، ونهب المال العام والشاطي اللبناني، وتحديد الشاطي البيروتي؟ ومن أكل حقوق أهل العاصمة في وسطهم التجاري؟

بيروت تحتاج إلى الكثير من الجد والعمل، وإلى المزيد من الإنماء والاهتمام بقضايا أهلها. من جانبه، أثنى الشيخ جبري على الدكتور الطيش: المرابط الناصري، الملتزم بثوابت فكره القومي العربي، والمناضل البيروتي الأصيل، ابن هذه المدينة العريقة التي قدمت الشهداء دفاعاً عن عروبة ووحدة لبنان، وهي لن تخون يوماً عروبتها.

وقال الشيخ جبري: أهالي بيروت الذين ناصرنا قضايا العرب والمسلمين، لن يتخلوا عن إرثهم وتاريخهم القومي والإسلامي والوطني.. يكفي أن أول دعوة

نظم لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان جلسة حوارية مع مرشح حركة الناصريين المستقلين - المرابطون عن المقعد السنوي لدائرة بيروت الثانية الدكتور يوسف الطيش، بحضور رئيس اللقاء الشيخ عبد الله جبري، ومنسق العلاقات مع الأحزاب والقوى السياسية د. رائد شهاب الدين، وعضو الهيئة القيادية في المرابطون الأستاذ محمد قليلات، والسادة العلماء ومندوبي المناطق، وذلك في المركز الرئيسي لحركة الأمة - بيروت.

الشيخ وليد العمري ألقى كلمة ترحيبية باسم اللقاء، أكد فيها أن

مرشحاً «أمل» و«القومي» زارا حركة الأمة: ستبقى بيروت حاضنة لكل القضايا العربية والوطنية



إذناً بانطلاق المقاومة في لبنان ضد العدو الصهيوني، مؤكداً أن بيروت ستبقى الحاضنة لكل مقاوم وصاحب قضية محقة.

بيروت الحاضنة لكل القضايا العربية والوطنية، مذكراً بأن أبناء بيروت هم الذين أطلقوا الرصاصات الأولى

بحضور ناظر التنمية لشؤون الانتخابات في بيروت محمد نحلة. وجري خلال اللقاء التأكيد على هوية

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، في المركز الرئيسي لـ«الحركة» - بيروت، مرشح حركة أمل عن المقعد الشيعي في دائرة بيروت الثانية: محمد خواجه، بحضور أعضاء من الهيئة القيادية في الحركة: الشيخ وليد العمري والأستاذ خالد عضوم والأستاذ محمد زين.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أن بيروت عاصمة لكل اللبنانيين، وهي لكل الطوائف والمذاهب، وليست حكراً على أي فريق؛ كانت وماتزال هويتها عروبية وقومية ووطنية، مهما حاول البعض زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

وحذر المجتمعون، مع اقتراب موسم الانتخابات النيابية، من تسعير الخطاب الطائفي أو المذهبي لكسب أصوات إضافية، غير أبهين بانعكاس خطاباتهم المشحونة على الاستقرار في البلد.

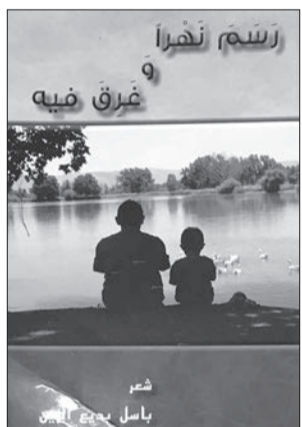
كما استقبل الشيخ جبري مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي عن المقعد الإنجيلي في دائرة بيروت الثانية: فارس سعد،

«المغني» لحسن مقداد.. رحلة البهاء والقوافي



إلى أن يقول:
«ولي قلب عصفور صغير
يحثه حنيني إلى دف البلاد فيسرع
بلادي اكتمال النون والنون نسوة
فلو لم تكن ما كان مشط ومخدع
ومذهب قلبي الحب.. هل تلك بدعة؟
تعالني إذا.. لا بأس إن قيل مبدع»
حقاً، حسن المقداد الشاعر الشاب مبدع،
وستنتظره الكثير من محطات التوهج، لأنه ببساطة
هو ابن منطقة الشمس
«مدينة تزيج عن قرنفل قميصها
ترتاح للمساء والهواء في الخريف
كأنها في الليل رغم ضوئها المفتوح نحو
خصرها
عفيفة كريف
أنا أرى ما لا يرى
لي صورتان.. لي - لها:
حياؤها وعطرها اللطيف»
إنها بعلبك المدينة السمراء التي يغني لها
الشاعر الشاب.

أحمد



سنة وعشرين عاماً، فيقدم لوحات بصور متعددة
ومتنوعة، سواء في الغزليات أو الوجدانيات أو
الوطنيات.
فها هو في قصيدة «أمام امرأة ونهر»، وهي
الفائزة في المرتبة الأولى في مسابقة «أول
قصيدة» التي نظمتها إذاعة البشائر عام 2016،
يرسم بالكلمات لوحات بهاء فيقول:
«لنهر عميق اللون في الليل اركع
خيالي.. قناديل إلى الغيب ترفع
تراودني عينك.. لا أتمنع
ولن تفتح الأبواب.. لست بيوسف
وإن كانت الأيدي علي تقطع»
إلى أن يقول:
«خذي نحو معنك البعيد قصائدي
حنيني لتصريح اللقاءات مطلع
تصيرني هذه اللقاءات
قبلة على كل أفواه الضفاف توزع»
وتكتمل الصورة في ذهن الشاعر الشاب:
«وليلي يرش الزهر حولي
وأنت من ترطب أزهار الخيال فتينع
غريبان في الوادي: أنا وابنة السنا
نسافر في فوضى الحواس وترجع»

«المغني».. ديوان جديد للشاعر الشاب
حسن المقداد صدر عن «دار الولاء»، بعد ديوانه
«فأشارت إلي» الصادر عن «دار الأمير».
في ديوانه الجديد، يؤكد الشاعر المقداد أننا
أمام نوعية من الشعراء الشباب الذين يبحرون
في رسم الصور الشعرية بطريقة مبدعة ورائعة،
فعبّر تسع وعشرين قصيدة ينتقل بنا الشاعر بين
الليالي الماطرة وأعوام الطوفان والربيع ليرحل بنا
إلى «أناشيد الغضب، فيكتب قصائد إلى فيكتور
جار، وباسل الأعرج، ويتلو لنا تراويل العيد وأغاني
المدن».
ف«سر القصيدة» عند حسن المقداد «إن
انتشاء الشعر أن يخفي المراد أو الدوافع..
أو تفاصيل الحكاية
حيث لا معنى نهائي
فكل جميلة ستري القصيدة كيف شاءت
كل ساهرة ستقرأ في سطوري
ما تريد.. وما يريد الشعر
لا الشعراء»
حسن المقداد تنضج صورته لدرجة إن قرأته
ستظن أنه في الأربعينات من العمر، وهو الذي
ما زال في عمر الورود، بحيث لم يتجاوز عمره

رسم نهراً وغرق فيه.. وجزيرة اللاموتى

لقد تعودنا أن «شيخ الطريقة» يكون زاهداً
متصوفاً متعبداً ورعاً.. فنراه ثائراً في وجه هذا كله،
في وجه «اللعة»، واللعة هنا بقدر ما ربطها
الشاعر بالسماء، فهي تبدو نتيجة لما يراه على
الأرض، ذلك أن شيخ الطريقة في هذا المقام هو
الإنسان المعترض على البشاعة التي تجري، هو
الذي يرفض الظلم ولديه لغة أخرى تخالف السائد،
وتخالف لغة القبيلة، لذلك ستقتله القبيلة، كما
يراه الدكتور كمونة في كلمته الرائعة بالشاعر.
في قراءة ديواني الشاعر الدكتور باسل الزين
وجدان وصور وأمال وأحلام وموت وحياة وتجدد
ورحلات في عالم واقع ومتخيل في شاعرية
صافية وخلابة.
دكتور باسل وصلتنا صورك، دخلت في فؤادنا،
ودخلت صرختك الأعماق، وربما تجربة الشعراء
الشباب أكثر نضوجاً من كهولتنا، فتحية لك..

أماء لوحشتهم/ رسموا نهراً وغرقوا فيه..
وفي قصيدته السردية في ديوانه الثاني:
«جزيرة اللاموتى»، يطلق الدكتور الزين صرخة
الإنسان في هذا الكون اللامتناهي:
«أمس
حاروا في تنصيب شيخ الطريقة
كي لا يفقدوه
لكن مطراً غريباً
فر من سماء مبهمة
وسكن أرضهم
مطر غريب
قرأوا فيه نواة غيث
وحده شيخ الطريقة
قرأ فيه
انتقاماً مضاعفاً
فقتلوه»

صدر للشاعر الدكتور باسل بديع الزين
ديوانان هما: «رسم نهراً وغرق فيه»، و«جزيرة
اللاموتى».
ففي الأول يذهب بنا الشاعر عميقاً يرسم ملامح
وجهه، ويكون مع نهر ويذهب في رحلة، تندهدش
من لغة تفرق في العقل والقلب، والديوان كما
أكد الدكتور خالد كموني في كلمته في حفل إطلاق
الديوانين «ديوان يحمل وهم المشهد وضراوة
العيش فيه»: «رسم نهراً وغرق فيه»، أي حقيقة
تريد، وقاحة الغياب في نزوة الحضور! نعم، هذا
ما حصل معك، وقد قلت: «لكي لا تشغل بالغياب
لكي لا تشغل بالغياب»، ف«تشغلت بالغياب،
كل الطرق تؤدي إلى وجدانك القارئ للكون خراباً،
وللعيش فيه وهماً وعبثاً لا ينتهيان»، لتقول لنا
في مقبل الديوان: «خراب طينة هذا الزمن خراب/
وحدهم من نجوا في غمرة لاسئلة/ ولكي يبقوا

بريد القراء

وسائل التواصل الاجتماعي.. والإعلام الانتخابي

إيجابياتها، فكما تتيح الاستفادة منها تتيح أيضاً للخصم نفس
المساحة، كما أنها تستطيع إلحاق الأذى بالأفراد والجماعات
السياسية، نتيجة إمكانية الفبركة والتزوير ونشر الأخبار
الكاذبة والإشاعات السلبية من دون استئذان ومن دون كلفة،
مضافة إليها القرصنة والاختراق ودس السم الإعلامي، مما
يلحق الضرر بصاحب الموقع أو الصفحة.
أما عن ضبط نشاط وسائل التواصل الاجتماعي فهو صعب،
نظراً إلى عدم توفر المحاسبة القانونية لمن يدس الأخبار الكاذبة
للحد من فبركة الإشاعات والاستفزاز الأخلاقي والطائفي، بل
علينا أن نقوم بدفع أكثر للوعي الأخلاقي عبر هذه الوسائل
للتخفيف من حدة سلبياته على ثقافة الأفراد أو الجماعة.

بتول حسين حمدان

أو موقف لمنتخب أو موقف لناخب عند انفضاض اللقاء، بل
يستمر بعد كتابة المنشور أو الفيديو ما لم يلغ أحد أو يعدله
أو يحججه.
إن وسائل التواصل الاجتماعي بدأت تؤثر في الرأي العام
والانتخابات النيابية، حيث إن بعض التسريبات كادت أن
تهز الأمن والاستقرار، وفجرت بعض التحالفات السياسية أو
المساكنة السياسية، وأباحت سرية اللقاء المحصور، وصولاً إلى
اعتماد بعض الأحزاب منظومة الحملة الانتخابية على «الفيس
بوك» كأداة إعلامية بنسوبي متكامل مع الفعاليات الانتخابية
والوسائل الكلاسيكية؛ من يافطات ومنشورات وفعاليات
ولقاءات، وذلك لما توفره هذه المنظومة من خفض الكلفة
المالية والسرعة في الانتشار.
لكن تبقى لهذه المنظومة من التواصل سلبياتها و

فرضت وسائل التواصل الاجتماعي نفسها في الحياة
العامة والخاصة، للأفراد والجماعات، وتقدمت على وسائل
الإعلام بسرعة نشر الخبر والكلفة الأقل، مع سهولة تداولها من
الأفراد كافة، لجهة التقديرات والخدمات من دون تمييز طبقي
أو اجتماعي، فيكفي أن يكون الإنسان ملماً بالقراءة والكتابة
البسيطة ليصبح شريكاً في هذه المنظومة؛ شأنه شأن الوزراء
والنواب والرؤساء والمثقفين.
لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي رائدة في تجنيد
الرأي العام وحشده في القضايا العامة، خصوصاً في ما يتعلق
بالانتخابات الرئاسية أو النيابية في العالم، حيث حولت اللقاء
الانتخابي ونقاشاته من لقاء محصور في العدد والجغرافيا
والزمن إلى لقاء افتراضي - واقعي لا تحده مساحة جغرافية،
ومفتوح للعامة مع استدامة الزمن، فلا ينقضي خطاب سياسي



أوروبا تسعى لـ «إعدام» الشاورما التركية

أسوأ ما يمكن تخيله.. إذا نجح البرلمان الأوروبي في ذلك، سيكون هذا بمنزلة حكم الإعدام على صناعة إعداد الشاورما التركية بأكملها في الاتحاد الأوروبي.

بعض الأطعمة السريعة الأخرى حصلت على موافقة البرلمان الأوروبي، على رغم احتواء مكوناتها الفوسفات، كما الحال في استخدامه في قطع لحم الخنزير عام 2014، ما يشير إلى تمييز ضد الطعام التركي، مع أن كمية الفوسفات التي يستهلكها المواطن في الاتحاد الأوروبي، خلال عام كامل من تناول الشاورما التركية، تعادل ما يستهلكه إذا ما شرب لترًا ونصف اللتر من الكوكا.

وبقدر ما قد تبدو القضية غير هامة، لكن هناك أكثر من مئة ألف وظيفة في ألمانيا تعتمد على الشاورما التركية (دونر الكباب)، ومن بين 500 طن من الدونر المنتجة في الاتحاد الأوروبي كل يوم تنتج ألمانيا 80 في المئة منها.

وتشير التقارير التي تصدرها رابطة منتجي الشاورما التركية في أوروبا إلى أن صناعة الشاورما التركية في ألمانيا يبيعون حوالي 2 مليون ساندويتش يوميًا في المدن التي ينشطون فيها، مستخدمين أكثر من 400 طن من اللحوم ليتمكنوا من سد حاجة السوق.

تعتبر وجبات الشاورما التركية من بين أكثر المأكولات التي تفضلها كثير من الشعوب، لا سيما في أوروبا، لكنها الآن تواجه تهديدًا حقيقيًا، فهناك سياسيون في الاتحاد الأوروبي يتحركون لحظر مادة الفوسفات اللازمة للإبقاء على لحم الشاورما رطبًا ومتبلًا، ويستشهدون في ذلك بمخاوف صحية استناداً إلى دراسات تربط بين المادة المضافة وأمراض القلب.

القضية بدأت عندما اقترحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي السماح رسمياً باستخدام مادة الفوسفات في لحم الضأن، أو لحم الأبقار، أو لحم العجول، وصوتت لجنة الصحة بأغلبية 22 صوتاً من أصل 32 لمعارضة الاقتراح، في أعقاب دراسات حديثة تشير إلى أن المادة المضافة تعرض الناس لخطر الإصابة بأمراض القلب على نحو أكبر.

وتشير المعلومات إلى أنه قد ينتهي تصويت البرلمان بالكامل، والمقرر انعقاده في غضون أسبوعين، بحظر المكون، وهو ما يحتمل أن يحذف بدوره وجبة الشاورما من قوائم الطعام الأوروبية.

أصحاب مطاعم الشاورما ليسوا سعداء بذلك؛ إذ يقول أحدهم: إنهم يبحثون عن طرق للإضرار بالأعمال التركية هنا، وأضاف: مثل هذا الحظر سيكون